Facebook (7)

facebook.com/rekeftinnuce/photos/332213478518648

البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر الخامس
لحزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري

نتيجة للأوضاع والظروف التي عصفت بالمنطقة من إحتلال الدولة التركية والفصائل المرتزقة التابعة لها لمناطقنا(عفرين وكري سبي وسري كانيه) وبسبب إنتشار فايروس كورونا مما أدى إلى تعذر انعقاد مؤتمر الخامس لحزبنا في وقته.
وبعد تحضيرات اللازمة وألتزماً بقرار اللجنة المركزية. عُقد حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري مؤتمره الأعتيادي الخامس بتاريخ 4/6/2021م تحت شعار: "نحو سوريا ديمقراطية تعددية، وضمان حقوق الشعب الكردي دستوريا" وذلك بحضور ومشاركة / 121/رفيقاً ورفيقة من الداخل تم انتخابهم من منظمات الحزب.
استهل المؤتمر أعماله بالوقوف دقيقة الصمت على أرواح شهداء كرد وكردستان، والنشيد القومي الكردي " إي رقيب" وبعد تم إجراء تفقد للحضور وإعلان شرعية المؤتمر، وفق اللائحة التنظيمية.
ثم قدم الرفيق فوزي شنكالي كلمة أفتتاحية للمؤتمر، تلاه انتخاب لجنة لإدارة المؤتمر، ثم تم تلاوة التقارير والوثائق المقدمة إلى المؤتمر وهي:
1- التقرير السياسي الذي قدمته اللجنة المركزية إلى المؤتمر.
2- النظام الداخلي للحزب.
3- منهاج الحزب.
وبعد مناقشة مستفيضة لتقارير المذكورة وإدخال التعديلات اللازمة عليها تم إقرارها، ثم تليت الرسائل الموجهة للحزب من القوى والشخصيات الصديقة.
انتقل المؤتمر بعد ذلك إلى انتخاب سكرتير الحزب، فتم انتخاب الرفيق فوزي شنكالي بالإجماع سكرتيراً.
وبعد ذلك تم انتخاب غوتا المرأة بنسبة 40% من أعضاء اللجنة المركزية، ثم انتخاب باقي أعضاء اللجنة المركزية وفق اللائحة التنظيمية.
أكد المؤتمر أن الشباب والمرأة، هم منبع الطاقات وعلى عاتقهم يقع دور الريادي في كافة المجالات، لذلك أولى الحزب أهمية كبرى لهم، كما أكد المؤتمر على العمل من أجل تشكيل الروابط والمنظمات الاجتماعية الخاصة بالحزب، وأكد أيضاً على أن سوريا المستقبل يجب أن تكون دولة ديمقراطية تعددية، وأن حل الأزمة السورية يمر عبر حل المسألة الديمقراطية ليس بكونها أسلوباً للإدارة فقط وإنما بكونها قيمة بذاتها، وعبر التحول إلى النظام الفيدرالي وضمان الحقوق القومية للشعب الكردي دستورياً باعتباره شعباً يعيش على أرضه التاريخية، وحل قضيته القومية وفق الأعراف والمواثيق الدولية، وضمان حقوق جميع المكونات

الأخرى، وحق التعلم باللغة الأم، وصياغة دستور ديمقراطي توافقي جديد للبلاد، وإلغاء جميع الاتفاقيات والمعاهدات التي تضر بمصالح الشعوب في سوريا بما في ذلك اتفاقيات أضنة الأمنية الموقعة بين الدولتين السورية والتركية، و وضرورةإخراج جميع القوى الخارجية من سوريا، وأن يكون الحل سياسياً ويبنى على حوار السوريين بأنفسهم برعاية دولية، وتحرير الأراضي المحتلة من قبل دولة الاحتلال التركي، عفرين – سري كانيه – كَري سبي – جرابلس – الباب – إعزاز، وإعادة المهجرين والنازحين السوريين إلى بيوتهم.
أكد المؤتمر أيضاً على أن الإدارة الذاتية الديمقراطية هي من مكتسبات التي دفعت الشعب في روج افا تضحيات ودماء أبناءه من الشهداء لذا يجب الحفاظ عليها، ودعم ومساندة نضال الشعب الكردي في عموم أجزاء كردستان، وعلى بناء علاقات متينة مع قواها السياسية والديمقراطية على قاعدة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما يحترم خصوصية كل الساحات الكردستانية، ويجرم الاقتتال الداخلي الكردي – الكردي، ورأى المؤتمر بأن عقد المؤتمر القومي الكردي يشكل ضرورة تاريخية من أجل تأمين الاستراتيجية القومية الموحدة لحركة التحرر القومي الكردية، ويناضل من أجل وحدة الصف الكردي في سوريا ووحدة جميع مكونات شمال وشرق سوريا.
وحدد المؤتمر هوية الحزب: حركة ديمقراطية مدنية علمانية، تتميز ببعدها الوطني السوري ،والقومي الكردستاني ،تناضل لنيل الحقوق القومية للشعب الكردي في روج آ□اي كردستان وسوريا، وتتبنى الأسس الديمقراطية في تداول السلطة واستقلال القضاء وحرية إبداء الرأي والتعبير، وتناضل في سبيل حرية الأقليات سياسياً وثقافياً واجتماعياً، وجاءت لتلبي متطلبات شعبنا في روج آ□اي كردستان و سوريا بكل قومياته وأطيافه وإثنياته، في تحقيق العدالة الاجتماعية ،وحرية الفرد وحقوق الانسان في المجتمع على حد سواء.

وقد جاء تأسيس الوفاق عام (2004) ليكون مواكباً لمتطلبات المراحل النضالية المتعاقبة من كافة النواحي(السياسية-الثقافية-الإعلامية-الدبلوماسية-التنظيمية) لتشكل منظومة متكاملة في النضال الديمقراطي السلمي والمشروع في سوريا وروج آ□اي كردستان على حد سواء بآليات نضالية تلائم كل مرحلة، وحل الأزمة السورية من خلال الحوار السياسي السلمي الديمقراطي.. متميزة بالنضال التاريخي المشرق الذي خاضها آبائنا وأجدادنا في سورية الحديثة منذ ما قبل الاستقلال وبعدها، وما تمخض عن الثورة السورية من آلام ونكبات وصلت إلى الملايين من المهجرين والآلاف من الشهداء والمعتقلين والمفقودين جراء العقلية الاستخباراتية والامنية التي اتبعها النظام لإخماد الثورة السلمية، وظهور خارطة تقسيم عملياً على الأرض من خلال لا غالب ولا مغلوب ، وتعثر الحسم ودخول سوريا في نفق اللاحل نتيجة التدخل الخارجي المباشر لبسط النفوذ والتقسيم الجغرافي المبطن، لذا وكنتيجة حتمية للدفاع عن الحقوق والوجود الوطني الكردي في سوريا، علينا الحفاظ على مناطقنا المحررة والدفاع عنها والتوجه إلى بناء كافة مؤسساته التنفيذية والتشريعية والقضائية في إطار النظام اللامركزي السياسي في سوريا.

اختار الوفاق النهج الوطني وتمثيل القرار الكردي المستقل النابع من إرادة الشعب الكردي ،وبمنظور الأمن القومي الكردي والمصلحة الوطنية الكردية السورية، في ظل التجاذبات الإقليمية والكردستانية وسياسات المحاور الدولية والإقليمية وتشتت الصف الكردي، و تأكيدنا على البعد القومي الاستراتيجي لنا يكمن في الأجزاء الأخرى من كردستان وعلى هذا الأساس نهيب بهم لتقديم الدعم الكامل للقرار الكردي السوري المستقل.

أكد المؤتمر على توسيع القاعدة الجماهيرية للحزب وتعزيز دوره النضالي والعمل من أجل الدفاع عن قضايا الشعب في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

عاش المؤتمر الخامس للحزب
المجد والخلود لأرواح شهداء الحرية والكرامة

قامشلو 4/6/2021م